

« ١ - انضمام من جديد للاردن باضافة ( او بدون ) القطاع .  
 ب - ابراز الكيان الفلسطيني من خلال الاتحاد الفدرالي مع الاردن .  
 ج - اقامة دولة فلسطينية مستقلة .  
 د - دولة فلسطينية مستقلة - مرتبطة بالاردن وباسرائيل او باحدهما » .

يتحرب أساف من معالجة وتحليل الخيارات ١ ، ب ، د ، ويكتفي بالقول « ان الرأي السائد حتى الان يدعو الى عدم العودة الى المملكة الاردنية كالمسابق » ومع ذلك يضيف « ان هنالك ميلا قويا بين صفوف الجيل البالغ والتفتيدي وأصحاب الاملاك داخل المناطق المحتلة لقبول اقتراح حسين الداعي الى اقامة اتحاد فدرالي اردني فلسطيني بما في ذلك قطاع غزة مع تأمين اكبر قدر من الاستقلال الذاتي للحكم المحلي الفلسطيني » .

وفيما يتعلق باقامة دولة فلسطينية مستقلة اخرى اساف ان ذلك بمثابة عودة الى مشروع بورقيبة لعام ١٩٦٥ الذي يعتمد على اسلوب المراحل ، ويعتقد ان هذا المشروع يثير بالفعل قلقا وتخوفات كثيرة لدى ساكن المناطق المحتلة ، ذلك « لان هذا المشروع في حالة تطبيقه لن يجلب السلام ، ذلك ان عرفات استنادا الى دعم مصر ومؤتمر الجزائر سيعتبر نفسه مخولا لتوجيه هذه الدولة المستقلة ، هذا في الوقت الذي يعتبر هو وانصاره في نظر ساكن المناطق المحتلة كائنات من الخارج يريدون السيطرة باسم الثورة العربية » ليصل بعد ذلك الى استنتاج بأن الاردن علاوة على ساكن المناطق المحتلة لا يقبل به ، كما وان اسرائيل ترى فيه خطرا يهدد سلامتها ، لانه « ليس هنالك شك ان الكتلة التي يعتمد عليها الملك في الاردن لا زالت قوية ، وهذه الكتلة ليست على استعداد للتنازل عن المناطق ولو بشكل فدرالي فقط » عقب استفتاء شعبي ( فكم بالحري تكون مسألة عدم اقامة دولة فلسطينية مستقلة مسألة مهمة بالنسبة لاسرائيل » ويفسر اساف هذه الاهمية بقوله : « من الواضح ان نظرية المراحل ، التي تضمن وجود صداقات وحروب بدون انقطاع بين العرب واليهود في المستقبل ، ستقوي وتعزز من قيام الدولة الاخرى التي يمتلك فيها عرفات والمخربون وزنا كبيرا مهما كان موقفهم الان » .

والقطاع تكون ذات سيادة قولا وعملا ، قوية ، تسيطر عليها منظمات التخريب وعلى رأسها منظمة التحرير الفلسطينية - المقبولة لدى الدول العربية ومعظم الجمهور السياسي الفلسطيني - الممثل المعترف به للشعب الفلسطيني ، دولة كهذه ، قد تتحول خلال مدة وجيزة الى كيان قومي عدواني ، يتمتع بتأييد وبتمسك من قبل الاتحاد السوفييتي ، يكون بمثابة سوريا جديدة . ان هذا الكيان سيشكل في الظروف العادية قاعدة لعمال مزعجة بدون انقطاع ضد اسرائيل ، وسفك دم سكانها - ظاهرة موسعة وكاملة للفدائيين - في اواسط الخمسينات - وحين صدور التعليقات ، تتحول حدود هذه الدولة الى خطوط هجوم سهلة جدا للجيوش العربية نحو قلب دولة اليهود » .

اذن ما الحل بالنسبة لاسرائيل : يعتقد ماعوز « ان التسوية التي تعتبر اهون الشرين من ناحية اسرائيل تتلئ في « الحل الاردني » للمسألة الفلسطينية . وبكلمات اخرى تسوية تكون محتدة على ضم مشروع الون مع « مشروع حسين » بعد تعديله . وبمقتضى هذه التسوية تجرد الضفة الغربية من السلاح وتعاد الى المملكة الاردنية او « المملكة المتحدة » عقب تعديلات على الحدود وترتيبات أمن مناسبة » .

من الملاحظ ان شمير وماغوز يلتقيان في نهاية المطاف على حل « حسين - ألون » الا ان شمير يختلف عن زميله يطعيم هذا الحل « بالمصالح العميلة » للشعب الفلسطيني . ومن الجدير بالذكر هنا هو ان ماعوز ، علاوة عن تجاهله « للمصالح العميلة » للشعب الفلسطيني ، نجده يبدي تخوفا من احتمال سيطرة الفلسطينيين قسي المستقبل البعيد على الاردن ، اذ يقول « انه من المحتمل ان يسيطر العنصر الفلسطيني على الدولة الموحدة بالقوة او بطريق ديمقراطي ليقم الشخصية الفلسطينية الكاملة . ان احتمالا كهذا ، مع انه يحمل بين طياته مخاطر لامن اسرائيل ، ليس وشيك الوتوع ، ويمكن تطويره في الوقت المناسب » .

اما ميخائيل أساف ، وهو اقل من زميله السابقين شأنا في عالم الاستشراق فغري كما جاء في مقالة له نشرت في صحيفة داغار ١/٣/١٩٧٤ تحت عنوان « تخبطات الكيان الفلسطيني » ان هناك أربعة خيارات امام الفلسطينيين .